

تفسير السمعاني

@ 13 (^) أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون (13) قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة
إنا إذا لخاسرون (14) فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوا في غيابت الجب وأوحينا إليه (* * * * أي : ساهون . .

قوله تعالى : (^) قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة (أي : جماعة يتقوى بعضها ببعض .
وقوله : (^) إنا إذا لخاسرون) يعني : إنا إذا لعاجزون . .
قوله تعالى : (^) فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب (الإجماع : هو العزم
على الشيء ، والواو هاهنا مقحمة ، والمعنى : فلما ذهبوا به أجمعوا أن يجعلوه في غيابة
الجب . قال الشاعر : .

(أجمعوا أمرهم بليل فلما % أصبحوا أصبحوا علي لصوما) .
وقوله (^) [وأجمعوا] أن يجعلوه في غيابة الجب (معناه : بأن يلقوه في غيابة الجب .
وذكر وهب بن منبه ، وغيره أنهم لما أخذوا يوسف أخذوه بغاية الإكرام وجعلوا يحملونه إلى
أن أصرخوا به ، فلما أصرخوا به ألقوه وجعلوا يضربونه وهو يستغيث حتى كادوا يقتلونه ،
ثم إن يهوذا منعهم منه . وذكروا أنه كان من أبناء [اثنتى عشرة] سنة . هذا هو المعروف
. .

وفي بعض الروايات : أنه كان ابن ست سنين . وفي بعض الروايات : أنه كان ابن سبع عشرة
سنة . وهذا معروف أيضا . .

ثم أنهم أجمعوا (على أن) يطرحوه في البئر ، فجاءوا إلى بئر على غير الطريق واسع
الأسفل ، ضيق الرأس ، فطرحوه فيها ، فروي أنه كان يتعلق بجوانب البئر ، فشدوا